مجلة دراسات تاريخية

NISSN: 9741-2352 EISS :6723-2600

العلماء والشعراء بمدن إفريقية (سوسة، وقابس، وصفاقس، وطرابلس، والمهدية) وإنتاجهم الفكري والشعري من خلال رحلة التجاني.

Scientists and poets in Africia cities. Sousse , Gabes , Sfax , Tripoli , Al Mahdia and their intellectual and poetic production through to the travel of Tijani

بوداعة نجادي

Boudaa Nedjadi

جامعة د. مولاي الطاهر. سعيدة . الجزائر.

boudaa.nedjadi@gmail.com

الارسال: 22/03/01 القبول :22/03/19 النشر:2022/04/04 المرسل: بوداعة نجادي

الملخص:

شهد المغرب الإسلامي الكثير من الرحلات سواء الداخلية أو الخارجية منها، ففي العصر الوسيط قلما نجد عالما لم يرحل خارج مدينه الأصلية، وقد أوردت كتب السير والتراجم رحلات هؤلاء العلماء، ومنهم من دون رحلته، وسجل كل شاهدته أو سمعه خلال رحلته.

لقد ساهمت هذه الرحلات في تدوين تاريخ العالم الإسلامي عامة والمغرب الإسلامي خاصة، ومن هذه الرحلات رحلة التجاني الذي دون رحلته نحو المشرق لأداء فريضة الحج، انطلاقا من مدينة تونس إلى مدينة طرابلس وحينما عودته ومروره بمدينة المهدي ، وتحدث فيها عن المدن والمناطق التي نزل أو مر بها، ومنها سوسة، وقابس، وصفاقس، وطرابلس، المهدية.

تناولنا في هذه الدراسة إلى علماء وشعراء المدن السالفة الذكر وإسهامهم في العلوم والآداب من خلال ما ذكره التجاني في رحلته، وتهدف الدراسة إلى تبيان هذا الإسهام لهؤلاء العلماء والشعراء. واتبعنا في هذا البحث المنهج التاريخي والمنهج الكمي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع.

الكلمات الدالة : العلماء، الشعراء، رحلة التجاني ، الإنتاج الفكري، الإنتاج الشعري،

Abstract

The Islamic Maghreb witnessed many trips internal or external in the medieval ages , scarcely do we find a scientists , who has not left his city Biographies and translations bookes has mentioned to us travels of these scientiste Some of them mentioned his trips and recorded everything he saw and heard These trips have contributed to the codification of the Islamic history in general and the Islamic Maghreb in especially , among these trips is the journey of Tidjani who recorded his journey to the East in order to alhaj , From Tunis city to Tripoli city and when he returned and passed through the city of Al Mahdi he spoke in it about the cities and regions that he descended or passed , Susa , Gabes , Sfax , Tripoli and Al mahdia In this research study we addressed the scientists and poets of this cities and their contribution to science and literature through what Tijani mentioned in his trips this study aims to demonstrate this contribution of these scientists and poets , In this research we followed the historical method and the quantitative method that fits with the subject.

Keywords:scientists ,poets ,trips of Tijani ,Intellectual production ,poetic production.

1- مقدمة:

تميز المغرب الإسلامي بكثرة الرحلات سواء الداخلية أو الخارجية منها، فالداخلية كانت بين مدن بلاد المغرب و عموما هدفها إما تجاري أو طلب العلم، وأما الخارجية كانت أغلبها نحو المشرق، وغايتها الأسمى أداء فريضة الحج، وهناك غايات أخرى تمثلت في طلب العلم.

حينما نتصفح كتب التاريخ لاسيما كتب السير والتراجم نجد أن معظم العلماء كانت لهم رحلات إما داخلية أو خارجية، وهناك البعض منهم من قام بتدوين هذه الرحلات، ونأخذ على سبيل المثال لا على سبيل الحصر: رحلة ابن جبير، ورحلة ابن خلدون، ورحلة ابن الخطيب المسماة ب: نفاضة الجراب في علالة الاغتراب، ورحلة ابن رشيد السبتي، ورحلة ابن الحاج النميري المسماة ب: فيض العباب وإفاضة قداح الآداب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب، ورحلة القلصادي، رحلة ابن بطوطة، ورحلة التجاني.

وفي هذه الدراسة سلطنا الضوء على العلماء والشعراء بمدن إفريقية (سوسة، وقابس، وصفاقس، وطرابلس) وإسهامهم اللعلمي من خلال رحلة التجاني، ويهدف البحث إلى تبان التاريخ الثقافي لهذه المدن والمناطق، وكذا الإسهام لهؤلاء العلماء والشعراء، متبعين المنهج التاريخي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع.

والإشكالية التي تطرح نفسها: من هم هؤلاء العلماء والشعراء؟، وما مدى مساهمتهم في مجال الآداب والعلوم؟

2- التعريف بصاحب الكتاب:

هو أبو محمد عبد الله(1) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القسم التجاني، ولد بتونس مابين سنتي 670 و675هـ، تعلم الكتابة والقراءة على يد والده. وأخذ علومه عن عدة شيوخ منهم: أبو بكر بن عبد الكريم، والشيخ أبو القاسم بن أبي محمد عبد الوهاب بن قائد، واللغوي أبو الحسن علي بن إبراهيم التيجاني، وأبو علي عمر بن أبي إسحاق إبراهيم التيجاني، وأبو علي عمر بن محمد بن علوان التونسي. وقد صنف كتاب دون فيه رحلته نحو المشرق، عُرِف ب: رحلة التجاني، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، ولكنه كان حيا سنة 717هـ(2).

3- رحلته:

كانت انطلاقة هذه الرحلة من تونس سنة 706هـ، وسبب هذه الرحلة المباشر تمثل في الذهب إلى المشرق لأداء فريضة الحج، وحينما توجه إلى المشرق زار مدن ومناطق إفريقية، وهم على الترتيب: رادس، وحامة الجزيرة، ومرناق، وجزيرة شريك ومنزل باشو، وقرية صلتان، واهر يقلية، وسوسة، والمنستير، الوردانيين، وقصر الجسم، وزيتون الساحل، وجزيرة فرقنة، وصفاقس، وجبنيانة، وقرية لبيدة، والمحرس، وجزيرة جربة، وحصن القشتيل، وحامة قابس، وطرة، وبشرة، وسبخة تاكمرت، وتوزر، زواوى الصغرى، وزواوة الكبرى، وزواغة، وزنزور، وطرابلس، وتاجورة، وحينما رجع من الحج ودخل بلاد إفريقية(3) المهدية(4).

4- محتوى الكتاب:

تحدث التجاني في كتابه الرحلة عن بلاد إفريقية وخصوصا المدن والمناطق السالفة الذكر سواء نزل أو مر بها ، وذكر موقعها وطبيعة الجغرافية وتاريخها السياسي والثقافي، وفي ذكر التاريخ الثقافي. وأورد أشهر أعلامها وشعرائها الذين ذاع صيتهم.

5- المصادر التي اعتمد عليها التجاني:

انتقى التجاني معلوماته في ترجمة الشعراء والعلماء والتي وردت أسمائهم في كتابه "الرحلة" من مجموعة من المصادر منها وفي مقدمتهم كتاب "العمدة في محاسن الشعر " لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت456 أو 463هـ)، وكتاب "جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس" للحميدي (488هـ)، وكتاب "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائها ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم" لأبي القاسم بن بشكوال (ت578هـ).

6- أشهر شعراء سوسة وصفاقص وطرابلس والمهدية وإنتاجهم الشعري:

احتوى كتاب الرحلة للتجاني على الكثير من شعراء هذه المدن الذين كان لهم إنتاج شعري، وقد أورد الأبيات والقصائد الشعرية لهؤلاء الشعراء، واشتمل الكتاب على الكثير منه – الشعر-، وهذا ما يفسر على أن سوق الشعر كانت رائجة بمنطقة إفريقية، فقد تميزت بكثرة شعرائها، ويؤكده التجاني بقوله: وفضلاء المهدية وشعرائها كثيرون لو أخذنا في استقائهم لطال الكتاب بهم"(5). وتنوعت أغراضه من مدح، ووصف، وحنين، رثاء، وغيرها من الأغراض، ومن أشهر شعراء إفريقية نجد:

محمد بن الحسين بن أبي الفتح بن مخائيل القرشي، من أهل سوسة، استوطن القيروان، نحى منحى ابن قدامة في انتقاد الشعر، وله شعر كثير، ومن شعره:

صور عبد الله من مسكة وصور الانسان من طين

أبدعه الخالق سبحانه كمثل حور الجنة العين

في مثله يوصل حبل الصفا وتؤثر الدنيا على الدين(6).

وعلي بن أحمد بن الصفار السوسي، كان عارفا باللغة،شاعر مجيد، ومن شعره

آنست بالعلياء نارا لها لليلى بليل قد دجا وتغضنا

وما أوقدت إلا لخابط ظلمة مضل وضيف جاء يقتاد ضيفنا (7).

وله قصيدة أخرى في وصف الشبا والشيب، وقد أثنى عليها ابن رشيق؛ إذ يقول:

أرى البيض لا يمنحن ذا البيض منحة سوى تهدي الكآبة والثكلا

كأن لايام الثياب بسالة طلبن لأيام المشيب بهاذ حلا

ولم تر عيني كالشباب وحسنه أقير أجفان القيان ولا أحلى(8).

وأبو الفتوح بن محمد ، نشأ بسوسة، شعره سهل، ولم يتكلف في استعمال الألفاظ، وقد مدح متولى سوسة بقوله:

دم هكذا دم على رغم العدى أبدا علاك في اليوم تعلاهل علاك علاك غدا

قد قدر الله أن تعطى مناك وما أعطى حسودك إلا البث والكمدا(9).

وأبو موسى عيسى بن إبراهيم، يعرف بالقطان، من أهل سوسة، شاعر شهير ، وشعره حسن، ومن شعره:

أهدى إلى الغصن الرطيب قواما وإلى فؤادي لوعة وغراما

ظبي أعار الظبي منه محاجرا وأعار من سقمهن سقاما

وما ضره لو كان مع كلفي به يهدي إلي مع الرياح سلاما(10) .

هذه الأبيات نالت إعجاب ابن رشيق فقال عنها: "هذه ألفاظ طيبة ومعان رائقة".

وعبد الوهاب بن خلف بن القاسم، يعرف بابن الفطاس، من أهل سوسة، وأثنى على شعره ابن رشيق، ومن نظمه:

كم ليلة جاذبت من راحتي بها نهود العذاري في قميص الدجة الوحف

وبت بعاطيني العقار مهفهف هضم الحشا مخطوفة وافر الردف

وأظما فأستسقي ثنا ياه ظاما فتغني ثناياه عن القهو الصرف(11).

ومحمد بن عبدوس، من أهل سوسة، أصله من القيروان، قال عنه ابن رشيق: " شاعر وطئ الكلام كلف بعذوبة اللفظ والتوصل اللفظ والتوصل إلى المعنى البعيد بلطافة وسكون جأش لا يكاد بلغى بالشعر إلا قال". ومن شعره:

كما أسألها فتخبرني ما يفعل الجيران بالقصر

يا قطر طارق الذي طرقت ما يفعل الجيران بالقصر

والله ما قصرت عن قلق أحشاي فيه بلايل الصدر(12).

والكاتب عبد الحليم بن عبد الواحد بن عبد الحميد، من أهل سوسة، ومن نظمه:

هممت بأن تخفى بقايا شبيبة كغرة ليل أو حشاشة مهزوم

ترى الشعرات السود والبيض حولها كمثل أسارى الزنج في عسكر الروم(13).

والتراب السوسي،، وذكر له التجاني عدة قصائد ومنها قصيدة يمدح بهام تولى سوسة جبارة بن كامل، ومنه قوله:

بات بالابرق برق يتامى فجفا الجفن لرؤياه المناما

طلعت راياته خافقة خفقان القلب أمسى مستهاما

بذمام الحب يا برق عسى لك علم حبهم أعيا الأناما(14).

وأبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعيني(ت662هـ) ، من أهل سوسة، يلقب بملحق الأباء بالأبناء لطول عمره، شعره حسن، نظم قصيد في مدح أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حفص، ومنها قوله:

جردت عزمك صارما ملولا ماء ولكن ما يبل غللا

وقال يخاطب بعض الحكام، وقد أهدوا له فرسا أشهبا:

إركب بإقبال السعادة أشهبا مثل الصباح إذ يثوب الفيهبا

ما شاب من مر السنين وإنما لاقى سناك فلاح يحكى الأشيبا(16).

وسليمان بن محمد المهري الصقلي(17) (كان حيا سنة 440هـ)، من أهل العلم والأدب والشعر، وذكر له الحميدي عدة قصائد، ومن شعره في قصيدة طويلة:

عجبت لمعشر عزوا وبزوا ولم يصلوا إلى الرتب السوامي

طلبت بهم من العدم انتصارا فاشبهت لبن نوح في اعتصامي

تقلب دهرنا فالصقر فيه تسرعها أفضل رزاق الحمام.(18)

وعلي بن حبيب التنوخي، من أهل صفاقص، نشأ بهذه المدينة، كان قال عنه ابن رشيق أنه " شاعر عذب اللفظ، لطيف المعنى، سهل الطريقة، قليل، التكلف"، ومن نظمه في الوعظ والزهد:

للمرء في أيامه واعظ لو فك المغرور في أمه

كم من قرير العين في غبطه أعراه صرف الدهر عن لبسه

ففارق الحباب عن كرهه واستبدل الوحشة من أنسه(19)

ومضر بن تميم الفزاري، من أهل صفاقص، شاعر مجيدا ومن شعره:

يا من عذيري من شوقي وتسهيدي ومن ممني على نوحي وتعيدي

تطاول الليل وامتدت غواربه فالصبح ورد ليني غير مورود

لا أطعم الغمض إلا أن يطيف به طيف ويذهب مفقود بمفقود(20).

وأبو اسحاق بن أحمد بن علي بن سالم (ت369هـ)، من أهل صفاقص، نعته التجاني بالشيخ الصالح العالم، من أهل العلم والأدب. وابنه أبو الطاهر الأديب الشاعر الذي غادر صفاقص وتوجه إلى الأندلس(21).

وعبد الله بن عبد الرحمن بن علي الفرياني، مالقي المولد، صفاقصي الدار، جال وصال شرقا وغربا(22) ، كان شاعرا هجاءا(23).

وأبو العباس أحمد بن إبراهيم القيسي (ت639هـ)، من أهل المهدية، وبها نشأ وتفقه على البرقي، انتقل إلى تونس وتقلد مناصب رفيعة، وذكر له بعض أشعاره،ومنها جوابه عن رسالة أبي العباس احمد بن إبراهيم الغساني(24) قوله:

دام لإخواني بلوغ المنى في خفض عيش وحميد انتظام

وقرب الدهر لهم كل ما راموه من أنس بغير انصرام

في لذة معسولة المجتنى وغبطة موصولة بالدوام(25).

وأبو عمرو عثمان بن عتيق القيسي (ت659هـ)، يعرف بابن عربية، ولد سنة 600هـ(26) ، كان فحل من فحول الشعراء، ومن حفاظ الحديث، صاحب التصانيف الكثيرة، ومن مؤلفاته: كتاب جوامع الكلم النبوية، وكتاب الزهرة في مسند العشرة، وكتاب آثار السحابة لإ أشعار الصحابة، وكتاب سنن القوم في آداب الليلة واليوم، وكتاب المستوفى في رفع أحاديث المستصفى، وديوانه المعروف ب "قصائد المدح ومصائد المنح"، ومن شعره أبيات يعبر فيهم عن تشوقه لأهله وبلده المهدية ومن قوله:

أقول لركب قافل عن معرس بجمة تردي بالحمول مشاحجة

لك الله أمتعنا عن البلد الذي أكابره أسلافنا وابا لجة

وعن وطن لولا العلى وطلابه لعز عللي مثواه اني خارجه(27).

ومن تمكنه في نظم الشعر جمع بين رثاء الأمير أبي زكريا وتهنئة الأمير المنتصر؛ إذ يقول:

يلد زمان للفتى ثم يوقع ويضر هذا الدهر ثمة ينفع

باين طوائد الامامة مغرب فلقد جلا شمس الخلافة مطلع(28)

وأبو يعقوب يوسف بن علي بن عبد الملك بن السماط (ت690هـ)، من أهل المهدية، ولد سنة 613هـ(29) ، أغلب شعره في مدح رسول صلى الله عليه وسلم، وشعره مدون مشهور، وذكر له التجاني أشعارا كثيرة ومنها قوله في إحدى قصائده:

سريتم وطرفي من كرى العزم ماهبا وطرف انتهاضي في مدى الحزم ما خبا

وثرتم طلاب العز من ناصر قصاراه ذيل الذل يسحبه سحبا

وأخليتم هالاتكم من بذورها فما عوضت إلا الغياهب والسحبا(30).

7- أشهر أعلام صفاقص وطرابلس وإسهامهم العلمي:

عرفت هذه مدن إفريقية بروز العديد من فطاحل العلماء، وقد ساهموا في نشر العلوم والمعرف بهذه المنطق، وذلك بالتدريس بالكتاتيب والمساجد لا سيما المساجد الجامعة، وأشهرها جامع طرابلس؛ فقد أورد التجاني نماذج من هؤلاء العلماء و أشهرهم الذين ذاع صيتهم بهذه المنطقة، وذكر سيرهم وإسهاماتهم والتي تمثلت في التأليف، والتدريس.

ومن خلال تصفحنا لكتاب الرحلة نستنبط كذلك الكتب المتداولة بهذه المدن منها كتب العلوم الدينية، ونذكر منها: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، المدونة، التفريغ لابن الجلاب، والتهذيب، المستصفى للغزالي، الأحكام لعبد الحق الإشبيلي.

ومن أشهر علماء هذه المدن :

أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي (ت بعد 444هـ)، يعرف بابن الضابط، كان إماما محدثا، أخذ بصفاقص عن الحافظ أبو نعيم صحبة با صبهان وأخرون، وقد عدهم ابن بشكوال في كتابه "الصلة"(31)، رحل إلى المشرق وزار بعض مُدنه مصر والحجاز والعراق والشام وحصل علما غزيرا هناك، ويعد أول من أدخل كتاب "غريب الحديث" للخطابي، وقيل أنه كتب عنه ألف حديث، رحل إلى الأندلس سنة 436هـ، درس بها وأخذوا عنه أهل العلم هناك ، ونال إعجابهم، بقي بالأندلس عامين، ثم قفل إلى القيروان، فبعثه واليها إلى القسطنطنية، فتوفي في طريقه إليها(32) ، قرأ عليه الحميدي صاحب كتاب "جذوة المقتبس" كثيرا(33).

وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحضرمي اللبيدي (ت430هـ أو 440هـ)، كان فقيها أديبا، من أهل الفتوى، صنف في الفقه ومنها كتاب "الشرح والتفصيل لمسائل المدونة"، وله مشاركة في نظم الشعر(34) .

و الإمام أبو فارس عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبد السلام بن عبد العزيز، أخذ عن جلة من الشيوخ بطرابلس منهم: و الفقيه القاضي أبو موسى عمران بن موسى بن معمر، والفقيه أبو الجيش محمد بن إبراهيم البسطي، والفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الكريم الغماري، والفقيه القاضي أبو العباس أحمد بن عيسى الغماري، والفقيه أبو العباس الأعجمي، والفقيه القاضي أبو محمد عبد الله بن إبراهيم القابسي، كان فقيها حافظا، عارفا لعلم الأصول والفروع، لا يدانيه أحد في معرفة المذهب، مشاركا في علوم أخرى. أدى فريضة الحج سنة 703هـ، وقد حضر التجاني صاحب الرحلة بعض دروسه، وأعجبته طريقة تدريسه(35).

والفقيه أبو القاسم إبراهيم بن اسماعيل بن أحمد، كان أعلم أهل زمانه، جامعا للعلوم ، وله عدة مصنفات منها كتاب كفاية المتحفظ، وكتاب العروض، وغيرها(36).

وأبو محمد عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران الصدفي (ت684هـ)، ولد سنة 60هـ، رحل إلى المشرق لأداء فريضة الحج، وأخذ العلم هناك عن الصفراوي والريغي، وحينما قفل إلى بلده، تولى الخطط، وله مشاركة في مجال التأليف؛ ومن مؤلفاته: العقيدة الدينية وشرحها، جلاء الالتباس في الرد على نفاة القياس، مذكرة الفؤاد في الحض على الجهاد(37).

و الفقيه أبو علي الحسن بن موسى بن معمر الهواري، ولد سنة 609هـ، جمع بين الفقه والأدب(38).

وأبو القاسم بن علي بن عبد العزيز بن البراء التنوخي (ت 667هـ)، ولد سنة 580هـ(39) ، كان مشاركا في جميع العلوم، رحل إلى المشرق سنة 622هـ، فأخذ عن علماء مكة والمدينة والقاهرة ومصر والاسكندرية(40).

وأبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم بن الخباز اللواتي (ت683هـ)(41) ، ولد سنة 600هـ، من أهل المهدية، تفقه على يد أبي زكريا، رحل إلى المشرق، فأدى فريضة الحج، وأخذ عن الكثير من العلماء، ثم توجه إلى بغداد ولقي أبا عبد الله محمد بن الحسين وقرأ عليه كتاب "الحاصل"، وبعده انتصب للتدريس والإفتاء(42) ، وقد ولاه المنتصر قضاء الجماعة(43) .

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عثمان الزناتي (ت655هـ)، يعرف بالحنفي، ولد بالمهدية، رحل إلى المشرق، فنزل بدمشق ودرس بها زمنا، ثم توجه إلى الموصل وتمذهب بمذهب أبي حنيفة، وأصبح إماما فيه، ثم قفل إلى إفريقية وأقام بالمنستير، وأخذ عنه أبو يحي عبد الكريم الموفى، وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم القيسي(44).

8- خاتمة:

أفادت رحلة التجاني في التأريخ السياسي والاقتصادي والثقافي لمنطقة إفريقية لاسيما المدن التالية: سوسة، وقابس، وصفاقس، وطرابلس، والمهدية.

سجلت هذه الرحلة بروز جلة من فحول الشعراء المغرب الإسلامي، الذين ساهموا في الإنتاج الشعري، المتنوع في أغراضه من مدح ووصف وغيره من الأغراض، وتميز بحسنه و إجادة اختيار ألفاظه.

كما أورد التجاني في كتابه الرحلة جمة من العلماء الذين ذاع صيهم وعلا ذكرهم بالمغرب الإسلامي عامة وبلاد إفريقية خاصة، وكان لهم إنتاج فكر ي تمثل في التصنيف، وإسهام علمي تمثل في نشر العلوم والمعارف.

نافس علماء وشعراء هذه المدن أقرانهم في مدن المغرب الأوسط والأقصى والأندلس في مجال العلوم والآداب، وهذا من خلال ما ذكره التجاني في رحلته من مؤلفات، وقصائد.

9- الهوامش:

[1] - ينظر الزركشي، تاريخ الدولتين، ص63.

2- التجاني، رحلة التجاني، مقدمة الكتاب.

3- التجاني، المصدر نفسه، ص04- 398.

4- سماه عبيد الله الفاطمي بلقبه، وتقع شرقي سوسة، وغربي صفاقص، تبعد عن القيروان ب60 ميلا، وانتقل إليها المعز بن باديس حينما خربت القيروان في آخر عهده، واستقر بها بعده ابنه تميم، وجعلها عاصمة دولتة، وبقيت على هذا الحال إلى أن استولى عليه الروم سنة 543هـ، وظلوا بها إلى أن طردهم منها الخلفية الموحدي عبد المؤمن، ينظر ابن عذاري: البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، ج1، ص217، البروسوي محمد بن علي: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تح: المهدي عبد الرواضية، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2006م، ص613. [1]

5- التجاني، المصدر نفسه، ص366..

6-التجاني، رحلة التجاني، ص34.

7-التجاني، رحلة التجاني، ص34.

8- التجاني: المصدر نفسه، ص35.

9- التجاني: المصدر نفسه، ص36.

10- التجاني: المصدر نفسه، ص36، 37.

11- التجاني: المصدر نفسه، ص37.

12- التجاني: المصدر نفسه، ص38.

13- التجاني، المصدر نفسه، ص42.

14- التجاني، المصدر نفسه، ص43.

15- ابن قنفد: المصدر نفسه، ص29.

16- التجاني، المصدر نفسه، ص53.

17- التجاني، المصدر نفسه، ص53- 55.

18- الحميدي، ص320، 321.

19- التجاني، المصدر نفسه، ص77

20- التجاني، المصدر نفسه، ص78.

21- التجاني، المصدر نفسه، ص80- 82.

22- التجاني، المصدر نفسه، ص84.

23- ابن الأبار، التحفة، ص219.

24- قلده الأمير أبو زكريا خطة الإنشاء والعلامة، ينظر الزركشي، المصدر انفسه، ص28.

25- التجاني: المصدر نفسه، ص374.

29- ابن قنفد، المصدر السايق، ص

27- التجاني: المصدر نفسه، ص374.

28- ابن الشماع أبو عبد الله محمد بن أحمد، الأدلة البينية النورانية في مفاخر الدولة الحفصية، تح: الطاهر بن محمد المعموري، الدار العربية للكتاب، تونس، دط، 1984.، ص62.

29- ابن قنفد، المصدر نفسه، ص29.

30- التجاني: المصدر نفسه، ص380- 392.

31- ابن بشكوال: المصدر نفسه، ج2، ص23.

32- التجاني، المصدر نفسه، ص78- 80.

33- الحميدي: المصدر السابق، ص443.

34- التجاني، المصدر نفسه، ص83.

35- التجاني، المصدر نفسه، ص256- 285.

36- التجاني، المصدر السابق، ص262.

37- التجاني، المصدر نفسه، ص273.

38- التجاني، المصدر نفسه، ص274، 275.

39- ابن قنفد، المصدر السابقن ص29.

40- التجاني، المصدر نفسه، ص367.

41- ابن قنفد: المصدر نفسه، ص29.

42- التجاني، المصدر نفسه، ص368.

43- ابن الشماع، المصدر نفسه، ص67.

44- التجاني، المصدر نفسه، ص371.